العدد ٩٩٥ — السنة السادسة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان أو ما يعادلهما القيمة

الوصولات

لا تعتمد الا الاشتراكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٢٣ رمضان سنة ١٣٥١ — الخميس — الموافق ١٩ كانون الثاني ١٩٣٣

تجدد الروح العربية في اسبانية

كتاب علامة اسباني لعطوفة امير البيان

«الجامعة» كان الاستاذ الفاضل السنيور ميكال سلامنكا من علماء غرناطة «دمشق الاندلس»، وأحد المتخصصين في الفنون والصناعات العربية الاندلسية، قد ابرز همة عالية في تأسيس فرع للجمعية الاسبانية الاسلامية في تلك البلدة الزاهرة التي دخل من نبهائها ومفكريها في هذه الجمعية ٢٥٠ شخصاً. فكتب اليه عطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان الرئيس الثاني للجمعية رسالة شكر على همته واخلاصه اجاب عليها السنيور المشار اليه بالكتاب التالي مترجماً بالحرف ننشره نظراً لما فيه من الفوائد ولدلالته على استئناف الروح العربية في الاندلس

***

غرناطة في ٣٠ كانون الاول ١٩٣٢

عطوفة الامير شكيب ارسلان

جنيف

سيدي الاكبر

منذ مدة طويلة وانا شديد الاعجاب بسعة اطلاعكم وغزارة علمكم وقوة حجتكم. ولقد كان لكتابكم أثر كبير في نفسي وسررت منه كثيراً لانه اتاح لي فرصة ابداء اعجابي بكم عن كثب. وإن محاولة اتصالي بكم معناه الاتصال بالعالم الاسلامي الواسع الذي كنت وما زلت احفظ له في قلبي كل عطف واجلال واحترام.

لقد كرست كل أيام حياتي — وها أنذا الآن في دور الكهولة — في سبيل التقريب بين الاسبان والمسلمين. ولاشك ان الاسبان — كما تفضلتم وذكرتم في كتابكم — يمتون بصلة الدم الى المسلمين. وانني منذ قرأت التاريخ علمت ان للمسلمين في عنقنا امانات يجب علينا ان نؤديها، وحقوقاً يجب علينا ان نقدرها حق قدرها. واقول بانني وعائلتي قد حزنا على شرف الانحدار من اصلاب مسلمين كرام، ومثقفين عظام، لهم في تاريخ اسبانيا أعمال خالدة، وذكريات جليلة، وقدموا لاسبانيا خدمات باهرات واضاءوا بأنوار ثقافتهم وعلومهم انحاء الدنيا، وذلك منذ انشاء مدرسة يوسف الاكبر.

انني اعلم حق العلم انه لولا العلم العربي لما تمكن خريستوفر كولومبس من اكتشاف القارة الاميركية، فلقد كان العرب على علم بطريق اميركا وكان هذا الطريق يعرف عندهم بطريق الهند. وكذلك اعلم كثيراً من الحقائق التاريخية عن المسلمين، ولكنني خجل جداً لان تاريخنا طمس معالم هذه الحقائق واستبدل بها معلومات كلها كذب وبهتان ولم يتورع هؤلاء المؤرخون من ان ينتهكوا حرمة التاريخ، ويحللوا ما حرمت قوانين الامانة ويفتروا على المسلمين الكذب وهم يعلمون انهم غير صادقين فيما يخطون من اراجيف وقول زور .... ولكن الله مبطل كيد هؤلاء المرجفين وناصر الحق على الباطل

(الجامعة — ليسمع المنصفون ما يقوله هذا العالم الاسباني)

لقد اصبح لزاما على الجمعية الاسبانية الاسلامية ان تقضي على روح التعصب هذه، وأن تطلع كل فريق على تاريخ الفريق الاخر، وأن تزرع في قلب كل فريق روح محبة الفريق الآخر. ان هناك اعداء الداء يضمرون السوء ويحاولون طمس الحقيقة، ولكن يجب علينا أن نقتبس من ايماننا قوة ندفع بها هذا الباطل، ونوراً نطمس به هذه الظلمات التي بعضها فوق بعض.

لقد كتبت كثيراً في هذا الموضوع أثناء عملي اليومي خلال سنوات ثلاث، مظهراً مآثر العرب الغر في غرناطة. ولقد كتب لمساعي النجاح اذ تمكنت من ان ادفع بشعبي الى تفهم الحقائق والى تقدير الشعب العربي ذي التاريخ المجيد وهاهم الاسبانيون في غرناطة اصبحوا يقدرون العرب حق قدرهم، بعد ان كانت غرناطة مباءة للتعصب المذهبي الممقوت (ولقد ورث اهالي غرناطة هذا التعصب من الكردينال كسنيروس الذي اقدم على حرق المحلات والكتب العربية حتى والعرب في باب الرملة). وهاهم الآن (أي أهالي غرناطة) يدفع بهم اجلالهم للعرب الى تأسيس مدرسة للدراسات العربية. واذا كانت هذه المدرسة صغيرة في بادىء الامر الا انها ستتسع بفضل همم الرجال الغُير، وقد لا يمضي وقت طويل حتى تخلف هذه المدرسة، مدرسة غرناطة الكبرى.

ولي الشرف الاكبر بأن أكون احد اساتذة هذه المدرسة. ولقد أخذت على عاتقي الاشراف على كرسي دراسة الفنون والصناعات العربية الغرناطية، النظرية منها والعملية، وانت تعلم حق العلم أن اجدادنا الاولين مهروا في هذا المضمار وكانوا فيه السباقين المبرزين.

وانني اتجاسر وارجو عطوفتكم التكرم بارسال ما لديكم من معلومات عن المعرض العربي القادم الذي سيقام في يافا، لان في نيتي ان ارسل بعض مصنوعات غرناطة ومنتوجاتها اليه. وما غرضي من ذلك الا لكي يعلم العرب أن بلدتنا غرناطة لا تزال عربية وانها ما زالت كما كانت في عهد إبي عبد الله.

لقد علمت من صديقي الكريم السيد بنونة انكم تعرفون غرناطة، وكذلك اعلم بانكم منذ ثلاثة اعوام قمتم برحلة قصيرة في الاندلس. ولقد علمت مآثركم في الصحافة العربية، وذلك بفضل السيد داود الذي يترجم لي نفثاتكم وبيانكم الذي هو السحر الحلال.

وبعد سفركم من تطوان قيض الله لي ان اسافر اليها، ولقد دار الحديث بيني وبين السيد بنونة كثيراً عنكم. ومما ذكره لي الصديق السيد بنونة ان رحلتكم الى الاندلس ستكون لها نتيجة مرضية وانه يعلق على زيارتكم لها آمالا كبيرة. وكم تمنينا لو كنت برفقتكم أثناء زيارتكم غرناطة، لان غرناطة التي تظهر للسائحين هي غير غرناطة العربية الاسلامية. فان ما يراه السائحون هو قسم من غرناطة الخارجية. أما غرناطة القديمة فعربية المظهر

ثم قال لي السيد بنونة انكم ستعودون الى تطوان ومعكم عدد من الاصدقاء المسلمين. ولقد كنا على استعداد لاستقبالكم بما يليق بعطوفتكم من اجلال واكبار.. واننا الآن لعلى استعداد للعمل اكثر مما عزمنا على عمله سابقاً، وذلك بفضل الجيش اللاييقي الذي اصبحت انا احد افراده.

وانتم ترون انكم لم تعودوا غير معروفين لدي، وانني كنت احمل لكم في قلبي خالص عواطف الاجلال.

وليس لدي من رجاء سوى أن تعتمدوا علي وان تكلفوني بأية خدمة بعد ان اصبحت منكم.

وانني ارجوكم يا مولاي التكرم بقبول خالص عواطف احترامي.

اخوكم

التوقيع : (ميكال الفارس سالامنكا)

وقد ورد على عطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان كتاب آخر من السنيور خيل بن امية وهو من اعضاء الجمعية الاسبانية الاسلامية ومن كبار الصحافيين ومرجع نسبه الى الخلفاء الامويين يقول فيه للامير :

« اني من عشر سنوات ابث في اسبانية الدعاية للثقافة العربية واسعى في تجديد ذكريات اجدادنا العرب. وان افكاري ومبادئي هي عين افكارك ومباديك الخ ...

ثم ان السنيور ابن امية يشكر لعطوفة الامير شكيب همة السنيور زفولس سكرتير الجمعية الاسبانية الاسلامية ويذكر له مجهوداته في خدمة مقاصدها الرامية الى التقريب بين اسبانية والعرب وجميع العالم الاسلامي

فاجابه الامير شكيب قائلا له : « يا ابن العم لا فضل لك في مساعيك بتجديد ذكر العرب في اسبانية، فان لم يخدم العروبة ابن امية فمن يخدمها ؟ »

جريدة بغداد تايمس

ومفوضية ايران في العراق

ذكرنا في عدد سابق خبر تعطيل حكومة العراق لجريدة بغداد تايمس. وقد نشرت جريدة العالم العربي البغدادية ما يلي حول تعطيل الجريدة المذكورة

علمنا ان مفوضية ايران في بغداد قد استاءت استياء شديداً من بعض النشريات والعناوين الشديدة التي ظهرت في الايام الاخيرة في البغداد تايمس، ولا سيما من بعض عبارات اعتبرتها ماسة بكرامة جلالة الشاه. فعرضت القضية على الحكومة العراقية متشكية من تلك النشرات، وطالبة من الحكومة ردع هذه الجريدة المذكورة، بمعاقبتها. وقد كتب مدير الجريدة المذكورة في جريدته كلاما يقدم فيه اعتذاره، ثم حاول — على ما يقال — مواجهة معالي الوزير الايراني المفوض فلم يتمكن الا من مواجهة سكرتيره. الا ان المفوضية استمرت على استيائها، واصرت على الاحتجاج لدى الحكومة العراقية التي قنعت بمشروعية احتجاج المفوضية فاصدرت امرها بتعطيل جريدة البغداد تايمس مدة ١٥ يوماً فاحتجبت الجريدة المذكورة منذ ١٣ كانون الثاني. وهذه اول مرة تعطل فيها السلطة العراقية جريدة بغداد تايمس

اما جريدة بغداد تايمس هذه فقد انشئت عندما دخل الجيش البريطاني بغداد عام ١٩١٧ و كانت تحت الرقابة البريطانية ومعظم حملة اسهمها من البريطانيين ولكنها تخص شركة مساهمة تأسست بمقتضى قوانين العراق. وان الشركة تسعى لنقل جريدتها الاخرى التي تطبع في البصرة الى بغداد لتحل محل جريدة بغداد تيمس مدة تعطيلها.

الذهب

بقلم المستر بكلز

الذهب !

قاتلت في سبيله الملايين، وعبدته الملايين، وماتت من اجله الملايين، وقضت عشرة آلاف عشرات الملايين حياتهم في البحث عنه عبثاً !

بحثت ملكة سبا به عن الحكمة، واشترى قارون به المصائب من الفرس، واندكت امبراطوريات وتلاشت ممالك لما اتخمت به او افتقرت اليه، وبنى داود منه هيكلا، وأستمال انطونيو به كليوباترة فهو أس كل شر ومع ذلك فهو الصولجان الذي يحكم العالم!

لقد وضعت الحكومة البريطانية منذ ايام الفي سبيكة، زنة الواحدة منها ١٢٠ رطلا تحت تصرف الولايات المتحدة

ان الله وحده هو الذي يعلم كم من تاريخ العالم اذيب في تلك السبائك الصفراء القاتمة التي دفعتها بريطانيا سداداً لقسط الدين المستحق عليها وقدره ١٩ مليون ونصف مليون جنيه، فقد يكون الذهب الذي اعز روماء او النقود الذهبية التي ضاعت مع الامبراطورية الاسبانية مذاباً في سبيكة في تلك السبائك الالفين

كذلك لا يستطيع احد ان يقول اين تكون هذه السبائك بعد عشر سنين، فقد كتب عليها ان تلقى في قبو من الاقبية الستة المشهورة في العالم. ودخول الجمل في سم الخياط اسهل من رؤية الرجل العادي للمعدن الذي يقاس به قيمة عمله

قد لا تمضي عشر سنوات حتى يختفي الذهب اختفاء تاماً في المعاملات العادية. والواقع يتساءل الكثيرون قائلين : «لماذا الذهب ؟» لقد قنع اهل المكسيك بمعيار الكوكا والريش، وللاحباش عملة من صخور الملح، ويستخدم الافريقيون الحديد، ولا يزال سكان جزر فيجي يحتفظون بتوازنهم الاقتصادي بعملة سن الحوت

ولكن الذهب فضيلة عظيمة هي الثبات وعدم التغير، وهو يوجد على سطح الارض في كل مكان، ولكن الطبيعة اخفته عن الاعين ونجحت في اخفائه

بدأت محاكم باريس منذ ايام تحاكم المهندس البولوني ديونيكوفسكي بتهمة استخراج الذهب من رمال البحر على مقربة من نيس. والعلم يؤيده الى حد

البقية على الصفحة الثانية

في ظل

عصبة الامم

نشأت في ظل عصبة الامم جمعيات ومعاهد دولية كثيرة. ولم تصبح الجمعية قاصرة على تلك الهيئة السياسية التي تجتمع من وزراء خارجية الدول المختلفة أو ممثليها الرسميين لتفصل في المنازعات السياسية فحسب، بل ان الابحاث التي تناولها أعضاء الجمعية الدائمون أفضت بهم الى تكوين هيئات أخرى تعمل لصالح المجتمع الاوربي العام. فزيادة على مكتب العمل الدولي يوجد اكثر من ثمانين مكتباً توالي ابحاثها وجهودها في شتى المسائل الاجتماعية والعمرانية وهي تتناول المسائل الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتعليمية والدينية، ونحن نذكر فيما يلي جزءاً من هذه المكاتب والوظيفة التي يقوم بها كل مكتب

المكتب الدولي للدفاع عن سكان البلاد الاصليين للبلاد التي استعمرتها ممالك اوروبا وبث الدعوة بين سكان هذه الممالك لينظروا الى اهل مستعمراتهم نظرة رحمة وانسانية ومعاملتهم معاملة النظراء وتمهيد طرق الثقافة والمدنية لهم

والمكتب الدولي للدفاع عن مصالح الارمن ومهمته محاولة «اجتذاب قلوب» أهل اوربا الى الشعب الارمني والعطف عليه ومساعدته لاجابة مطالبه ...

والاتحاد الدولي للدفاع عن حق المرأة في الانتخاب ونيل حقوقها السياسية وهذه الهيئة كما يدل عليها اسمها تدافع عن حقوق النساء ووجوب مساواتهن بالرجال في الحقوق السياسية . . .

والاتحاد الدولي النسائي للوفاق العالمي. وهو يبذل جهده في ان يبث في العالم روحاً جديدة من الوفاق والوئام وان يدفع عن العالم روح الشر والتباغض والحسد الوطني الذي يدفع الى الحروب وما تجره من ويلات على الانسانية.

والمكتب الدولي للباب المفتوح. وقد أسس هذا المكتب لمتابعة بحث ما يعود على المرأة العاملة بيديها في الحياة بالمنفعة والفائدة.

والمجلس الدولي للمرضات. وقد انضمت الى هذا المجلس حتى الان ثلاثة وعشرون جمعية دولية من جمعيات المرضات ومهمة هذا المجلس الدفاع عن حقوق المرضات وحفظ حقوقهن المدنية والفنية.

والمكتب الدولي الانساني للحيوان

انباء البلاد العربية

انباء الحجاز

شقيق جلالة الملك

وصل الى مكة المكرمة قادما من الرياض للاعتمار حضرة صاحب السمو الامير محمد بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود شقيق جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

سمو الامير فيصل

غادر مكة المكرمة الى جدة سمو الامير فيصل . وقد نزل في القصر الاخضر وكان في استقباله عدد كبير من الاهلين والموظفين . وقد تفقد سموه الشؤون الادارية في دوائر الحكومة وسير الاعمال فيها . وفي مساء اليوم التالي اقيمت مأدبة افطار فخمة حضرها وزراء الدول المفوضون وقناصلهم وكبار موظفي الحكومة . ثم عاد جلالته الى جدة .

حركة البواخر

وصلت الى ميناء جدة الباخرة الانكليزية جورجستان قادمة من لندن وعلى ظهرها ١٤٥ طن بضاعة ثم ابحرت الى بورسودان خاوية .

ورست الباخرة الانكليزية رضواني قادمة من الهند وعليها ٥٢٨ طرد بضاعة و ١٥٦١ حاجاً من الهنود والبخارلية والسليمانية .

عيد الجلوس

لمناسبة عيد جلوس جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ارسل جلالة شاه ايران وجلالة ملكة هولندا وجلالة ملك بريطانيا وفخامة رئيس جمهورية فرنسا وجلالة ملك العراق برقيات تهنئة . فردعليهم جلالته شاكراً .

ومهمته أن يحث بني الانسان على الرفق بالحيوانات والنظر اليها نظر رحمة وحنان وعدم ارهاقها بأي نوع كان ..

والمكتب الدولي للدعوة التيوصوفية ومهمته الدعوة الى « اتحاد اولئك الذين يتحابون لمعونة اولئك الذين يتألمون »

والمعهد الدولي للتعليم بواسطة الصور ومهمته تكوين افكار الاطفال تكويناً مطابقاً لميولهم الشخصية بواسطة الصور المختلفة

والاتحاد الدولي للفلم المستقل . ومهمته الدعوة الى جعل السينما وسيلة من وسائل ترقية الثقافة العالميد .

والاتحاد الدولي للمنع والتحريم . ومهمته العمل على تحريم الدعارة والخمور وكل النقائص الاجتماعية

والاتحاد الدولي للمحبة العالمية بواسطة الكنائس . ومهمته توحيد جهود الكنائس المختلفة للعمل على الوفاق والوداد العالمي ...

والاتحاد العالمي ليوم الاحد . ومهمته الدعوة الى اعتبار يوم الاحد يوم راحة عالمية لا بد منها للتقدم الديني والاجتماعي ...

طريق الحج القديم

قالت ام القرى

يذكر القراء انه كانت جرت مفاوضات بين حكومة جلالة الملك وحكومة العراق لتسيير السيارات بين العراق — الحجاز تقل الحجاج العراقيين، وانه كان البحث في هذا الموضوع توقف في السنة الماضية لاستيفاء درسه ثم عادت المفاوضات بشأنه في هذا العام .

واليوم نزيد القراء علماً بأن الحكومة الفت لجنة خاصة لدرس هذا الموضوع من كافة نواحيه ووضع التقرير اللازم عنه ثم رفعه الى الحكومة .

وبعد انتهاء اللجنة من عملها تعود الحكومتان الى اتمام البحث في هذا الشأن

السيارات بين الهند والحجاز

على اثر المباحثات الجارية لتسيير السيارات بين العراق والحجاز عنيت شركات السيارات الهندية بهذه القضية لنقل الحجاج الراغبين بالسيارات من الهند وقد جاء في الصحف الهندية النبأ التالي :

بعثت الشركات الهندية الكبيرة الى حكومة العراق تلتمس منها ان توافيها بالتعليمات والنظم المطبقة عندها فيما يتعلق بمرور السيارات الاجنبية في خلال موسم الحج وما هي الطرق القانونية التي تمكن هذه الشركات من اتباعها لتشغيل وتسيير السيارات في القطر العراقي بصورة عامة وفي خلال موسم الحج بصورة خاصة وقد اجابت الحكومة العراقية طلب الشركات الهندية ووافتها بما ارادت من نظم وتعليمات في امور النقل في داخل العراق وبين العراق وجاراته .

انباء العراق

المسيو ليبسيه

وصل الى بغداد المسيو ليبسيه القائم باعمال الجمهورية الافرنسية في بغداد . وقد زاره في الوكالة الافرنسية مدير تشريفات وزارة الخارجية . ثم زار وزير الخارجية في مكتبه وسجل اسمه في سجل التشريفات

ويقال انه سيصبح وزيراً مفوضاً عندما تتم الترتيبات الدبلوماسية اللازمة لتأسيس وزارة مفوضية فرنسية في بغداد

منكوبو القبائل الرحل

تألفت لجنة لمساعدة منكوبي القبائل الرحل في قضاء تل عفر ، تحت رعاية قائمقام القضاء .

سمو الخديوي السابق

ذكرت صحف العراق أنه تقرر أن يصل سمو الخديوي السابق عباس حلمي باشا الى بغداد يوم الاثنين القادم .

الوزير المفوض

للملكة العربية السعودية

كانت الحكومة العربية السعودية عينت حضرة رشيد باشا الناصر وزيراً مفوضاً لها في بغداد . وقد سافر حضرته من الحجاز الى بغداد عن طريق حائل — النجف .

قضية الرسائل السرية

عينت محكمة الجزاء في بغداد يوم ١٨ كانون الثاني للنظر في قضية الرسائل السرية .

بين حكومة العراق

والحزب الوطني

نشرنا في اعدادنا السابقة نص الكتاب الذي بعث به معالي رئيس الحزب الوطني لفخامة رئيس الوزارة العراقية يطلب فيه اطلاق حرية الصحافة وجعل الانتخابات النيابية اكثر حرية من ذي قبل . وقد ارسل سكرتير رئيس مجلس الوزراء كتاباً لمعالي رئيس الحزب يرد فيه على ما جاء في كتاب معاليه .

حكومة الحجاز

تشجع الحجاج وتنشيء فنادق في مدن الحجاز الكبيرة

قالت المقطم

وصل الى العاصمة من أيام رشيد الخياط منتدباً من قبل مدير مالية مكة لشراء سرر وكراسي وقعدات للفنادق الثلاثة التي تقرر انشاؤها في جدة ومكة والمدينة . وقد ابتاع حضرته ١٨٠ سريراً و ٤٨ دوزينة كراسي خيزران وادوات سفرة ارسلت جميعها الى جدة في هذا الاسبوع وستكون هذه الفنادق جاهزة في خلال الموسم الجديد ومعدة لقبول الزائرين للاكل والنوم

وكذلك تنشأ الان قهوة في جدة بقرب الفندق على الطراز الحديث وقد ابتاعوا أدواتها ومعداتها اللازمة وشحنت الى الحجاز . وهذه خطوة كبيرة في توفير معدات الراحة لقاصدي تلك البلاد يستحق القائمون بها كل شكر وثناء

الوزارة السورية

لا تتغير

في دمشق اشاعة مفادها انه سيجري بعض تعديل في الوزارة السورية . وقد نشر مخبر الصحف المحلية في دمشق الخبر التالي :

كانت نشرت بعض الصحف انباء تتعلق بالموقف الوزاري وما يقال عن تبديله . وقد سألنا معالي جميل بك مردم بك عن هذه الانباء فاجاب ان الحكومة الحاضرة باقية على الاساس الذي قامت عليه منذ تأليفها وهي سائرة في سبيل غايتها من غير ان يطرأ عليها اقل تعديل، وكل ما تذكره الصحف من الشائعات الغريبة في شأن الوزارة وحدوث تبدل فيها لا ظل له من الحقيقة ابداً . واني اصرح بذلك حسما لهذه الاقاويل التي لا تستند الى برهان

حافظوا
على اراضيكم

رد حزب الاستقلال العربي في فلسطين

على بيان المندوب السامي

الذي القاه في جنيف في ١٠ — ١١ — ٩٣٢

٤

سياسة المحاباة

ففي سيطرة الانكليز على مدارس العرب فقط واعطاء اليهود حصتهم من ميزانية المعارف نقداً حسب نسبتهم العددية وجعلهم مطلقي الحرية والادارة في تنشئة ناشئتهم ووضع سياسة التعليم والتهذيب القومي وفق آمالهم ورغباتهم اكبر برهان على سياسة المحاباة التي تسير عليها السلطات الانكليزية في فلسطين بالنسبة لليهود وعلى رغبتها في الضغط على العرب في التهذيب والثقافة القومية والوطنية

سياسة التخدير ولجنة المعارف

أما ما أشار اليه المندوب من تعيين لجنة تحقيق المعارف فيأسف الحزب أن يقول ان العرب قد قابلوا هذا التعيين بكل جمود وفتور وان الاعضاء العرب الذين انتدبوا لعضوية هذه اللجنة قد استقالوا واحداً إثر واحد . لان سياسة السلطات الانكليزية في اللجان وأعمالها ونتائجها أفقدت كل ثقة وطمأنينة من نفوس العرب وجعلتهم يعتبرونها أسلوباً من أساليب التخدير والعبث .

على ان مما يؤسف له جد الاسف أن تكون السلطات الانكليزية مسيطرة على البلاد منذ خمس عشرة سنة ثم لا يكون عندها بحوث وافية عن حاجة البلاد ولا مشاريع جاهزة عن كيفية سد هذه الحاجة ولا سياسة تعليمية واضحة للسير عليها وان تعمد الآن فقط وبعد أن تكررت ضجة الاهالي واحتجاجاتهم الى تعيين لجنة لدرس المشروع . وهذا ما يؤكد عدم ثقة العرب بسياسة اللجان وأعمالها .

وللعرب كل الحق بعد هذا ان يطلبوا بالحاح ان يعطوا نصيبهم في ميزانية المعارف بنسبتهم العددية وان يتولوا هم أنفسهم ادارة مدارسهم وسياسة تهذيب ناشئتهم .

المشروع الانشائي واسسه الباطلة

٧ — أشار المندوب السامي الى المشروع الانشائي وتقرير فرنش عنه والخطوات التي خطيت في سبيل درسه وتحقيقه . ومن الواجب ان نذكر هنا تعليقاً على هذه الاشارة ان المشروع الانشائي هذا لن يكون العلاج لمشكلة معقدة كمشكلة الاراضي في فلسطين وان اللجنة التنفيذية العربية قد رفضته رفضاً باتاً لانها لم تر فيه حلا لهذه المشكلة بسبب كونه قائماً على أساسين (١) تحديد حاجة العرب و (٢) ايجاد السبل لتيسير الاراضي لاسكان اليهود ثم بسبب كون الذي أريد من تحديد حاجة العرب هو تعيين العدد الذي أصبح بدون ارض ولا عمل بسبب انتقال الاراضي لليهود وجعل الوكالة اليهودية ذات رأي في هذا التعيين ايضاً .

وهو أسلوب لا يدفع قطعياً الخطر الذي يهدد العرب من جراء انتقال الاراضي التي في يدهم لليهود .

مسألة الاراضي الخطيرة

ان مساحة الاراضي الزراعية في فلسطين محدودة جداً والتحقيقات التي اجراها خبراء الانكليز الرسميون اثبتت ان الارض التي بقيت في يد العرب تنقص عن حاجتهم كمجموع نقصاً كبيراً . وان ستة وثمانين الف عائلة عربية هي اليوم بدون ارض وان ما بقي من الارض في يد العرب لا يؤمن لهم معيشة الكفاف وان الفلاح من جراء ذلك هو في ضنك وبؤس شديدين . وهذه الحاجة هي بقطع النظر عن الازدياد التناسلي المستمر في العرب . ومعنى ذلك ان هذا النقص في كفاية الاراضي وهذا العدد من العرب الذين هم بدون ارض سيزداد سنة بعد سنة واذا لاحظنا ان الزيادة التي ظهرت في العرب خلال السنوات العشرة الاخيرة التي مرت بين الاحصاءين الرسميين قد بلغت نحو ٢٠ في المائة ظهر لنا هذا ظهوراً واضحاً وحق لنا ان نتساءل عما تكون وضعية العرب عليه ازاء مشكلة الاراضي بعد عشر سنين ثم بعد عشرين ثم بعد ثلاثين سنة

وليس من ريب في ان الجواب على هذا السؤال سيتضمن خطراً شديداً ومستقبلا قريباً مظلماً للعرب في هذه البلاد ومن هنا يثبت بصورة قاطعة ان حاجة العرب لا يمكن تحديدها قط وان اية محاولة في ذلك انما هي محاولة نظرية للوهم فيها الاثر الاكبر . واذا اعتبرنا ان اليهود ليسوا اصحاب حاجة وانهم يملكون اليوم نيفاً واربعين الف دونم زيادة عن حاجاتهم ظهر لنا مقدار الظلم والتناقض في معنى تحديد حاجة العرب لتيسير اراضي جديدة لليهود .

واذا سلمنا جدلا ان السلطات امام حاجتين حاجة العرب الذين هم في البلاد وحاجة اليهود الذين خارجها فان البداهة تملي على هذه السلطات ان حاجة الذين هم في البلاد هي التي يجب عليها ان تضمنها وانه اذا تعارضت الحاجات فان الذي يجب اسقاطه منهما هي حاجة الذين هم في الخارج حتماً .

اضف الى هذا ان المشروع الانشائي المزعوم الذي يتوقف تطبيقه على ملايين الجنيهات سيحمل البلاد اعباء مالية عظيمة وبما ان الاكثرية الساحقة في البلاد هي من العرب فان النصيب الاكبر من هذه الاعباء سيقع عليهم في حين ان فوائد هذا المشروع سيجنيها اليهود في الدرجة الاولى وسيخسر العرب من جرائها اراضيهم .

هذا هو سر نظر العرب الى هذا المشروع بنظر الاحجام وهذه هي بعض

البقية على الصفحة الرابعة

الطلبة العرب

في الجامعة السورية

يتبرعون لصندوق الامة

جاءنا من سكرتير اللجنة الفرعية لصندوق الامة بيافا صورة الكتاب الذي ارسله السيد عبد الرحمن ابو لبن الطالب في الجامعة السورية بدمشق لحضرة رئيس اللجنة الفرعية المذكورة والكتاب يفيض حماسة ووطنية ويتضمن ان الشبان العرب في دمشق على استعداد لدرء أية غائلة عن اوطانهم ، ويتكلم على مبلغ مفعول الدعايات الصهيونية في الاقطار العربية ، بينا لا تسمع صوتاً للدعاية العربية. وجاء فيه ان الشبان العرب قد تبرعوا ب ٣٩٣٦ غرشاً سوريا لصندوق الامة .

وننشر فيما يلي اسماء المتبرعين الكرام تشجيعاً لهم على المضي في خطتهم الوطنية المباركة مكتفين بالاشارة الى الكتاب المذكور لضيق المقام .

قائمة معهد الحقوق

تبرع السادة : جلال اورفلي ، عبد الرحمن جوخدار . عبد الكريم سعيد حجي بمائة قرش سوري كل واحد . والسادة: حنا نقارة . صبحي حجاب . عبد الرحمن ابو لبن . يونس سبعاوي . برهان اتاسي رشاد علي اديب . عبد الهادي بيجاري بخمسين قرشاً سورياً كل واحد. والسادة سعدي بسيسو . ابراهيم شقير . محمود نشابه . رفعت جبران . نصار علمية . عبد الباسط اديب . بولس الحاج . عبد الغني بوظو . عبد الجواد حسامي . سعيد الموقع . محمد قشطيني . كنج طيفور . بدر الدين الكاتب . عبد الرحمن خضير . فؤاد شباط . عاصم نائلي . عزت طرابلسي صبحي صباغ . فريد خاني حسن الامين هاشم مارتيني . مسلم الحافظ احمد فتيح . حيدر ركابي . زهير دالاتي . منير عزقجي . معروف دوالبي . عادل شعبان . خير الدين قداره . نسيب علي . مرشد عابدين محمد ابو الشرف . محمد الجرب . اسماعيل العظم . عبد القادر ميداني . بدر الدين حسامي . عبد الرحيم اتاسي . فاضل عزاوي . عبد الوهاب القيسي . اكرم ملص . اديب حسني . عابر سبيل . نهاد القاسم . محمود حلاوة بخمسة وعشرين قرشاً سورياً كل وواحد منهم والسادة : مصطفى الزرقا . محمد سلطان . يوسف حلاوة بعشرة قروش سورية كل واحد منهم . والسيد امين ابو شعر بأحد عشر قرشاً . ونسيب افندي سعيد بخمسة وثلاثين قرشاً والسيدان رشاد عيسى . ومحمد فؤاد العنبري بخمسة عشر قرشاً سورياً كل واحد منهما

قائمة المعهد الطبي

وتبرع السيد بشور بمائة قرش سوري والسادة وحيد الصواف مصطفى كامل. بشير حقي . ناجي شعار . شاكر البرجاوي حمدي عناب . كمال سعد . محمود حداره محمد رضوان . نسيب دردري ، محيي الدين برغوث . ادهم حورية . امين زهر . وجيه نجا . علي الشعراوي . حسن افضل . علي

حوادث واخبار

اعتداء فظيع

على منزل حضرة صاحب الفضيلة

الشيخ محمود الدجاني

حوالي الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والاربعين بعد منتصف ليلة الثلاثاء الماضية سمع حضرة صاحب الفضيلة الشيخ محمود افندي الدجاني واهل بيته صوت انفجار قوي في منزله بمحلة النبي داود وهزة شديدة تكسر من جرائها زجاج بعض النوافذ ، وعلى الاثر هرع فضيلة الشيخ محمود افندي الى خارج الغرفة ليتحقق سبب الانفجار ، واسرع ايضاً سكان المنازل المجاورة من عائلة الدجاني الذين راعهم صوت الانفجار ، فظهر لهم ان بعض الاشقياء قد دخلوا حديقة المنزل ووضعوا تحت باب الدار اصبع ديناميت أو كمية من البارود موصولة بفتيل طوله متر واشعلوه فاحدث الانفجار الذي نشأ عنه تحطم عتبة الباب وتصدع في حيطانه وتحطم زجاج بعض النوافذ

وقد اسرع فضيلة الشيخ محمود افندي باخبار مخفر بوليس باب الخليل بالتلفون فاسرع بعض رجال البوليس بالحضور ثم جاء ضابط البوليس عابدين بك الحشيمي ومحمد افندي السعدي فاخذا يقومان بالتحقيق وفي الصباح حضر الميجر وينرايت مدير بوليس القدس الى مكان الحادث واشرف على التحقيق

وقد كان لحادث الاعتداء الفظيع هذا أسوأ أثر في البلدة بالنظر الى ما هو معروف عن فضيلة الشيخ محمود افندي من صدق الوطنية وكريم السجايا والمواقف المشرفة الجليلة ونحن في الوقت الذي نهنيء فيه فضيلة الاستاذ الدجاني وعائلته بنجاتهم من هذا العدوان الفظيع نوجه الى هذا العدوان نظر ادارة الامن العام ونظر سعاده المستر سبايسر بصورة خاصة للقبض على الاشقياء الآثمين ومجازاتهم بما يستحقون .

محل جديد

لصنع الطرابيش في القدس

بلغنا ان السادة فليب عقروق اخوان الذين كانوا يقومون بالعمل في محل الخواجة داود ناصر ابو جضم قد عزموا على فتح مصنع مستقل لهم لصنع الطرابيش وتقديم افخر الطرابيش الاصلية للجمهور العربي الكريم فنتمنى للسادة عقروق اخوان التوفق في مشروعهم الجديد كما اننا نحث الاهلين على عضد مصنعهم الوطني

عند حاكم الصلح الاعلى

استأنف حاكم الصلح الاعلى المستر كراسل أمس النظر في القضية المقامة على يوسف نوريل وسليمان القطب بتهمة حيازة مناشير تنطوي على نية الفساد .

فابدى محامي الدفاع اعتراضه على ترجمة المناشير من قبل البوليس لما تتضمن فقرر المستر كراسل تأجيل النظر في القضية ليوم السبت القادم حتى يتمكن مترجم المحكمة من ترجمة المناشير لمقابلتها مع ترجمة البوليس .

ونظر في القضية المقامة على فائز سعيد عبدو من عمان بتهمة حيازة مسدس فقضى بتغريمه خمسة جنيهات .

احتراق يهودية

حدث منذ مدة انه بينما كانت اليهودية سارة لي من طبريا تشعل وابوراً اذ علقت النيران بملابسها فاصيبت بعدة حروق نقلت على اثرها الى المستشفى وقد ماتت يوم الاثنين الماضي متأثرة من الحروق .

المعلمون اليهود

تجمهر المعلمون اليهود امام مكتب المجلس الملي اليهودي طالبين المتأخر من مرتباتهم ولم يتمكن اعضاء المجلس من تفريقهم الا بعد ان جرى حديث تلفوني مع المستر بومن مدير المعارف الذي اعلن ان دائرة المعارف مستعدة لدفع مرتب شهر واحد للمعلمين وعلى اثر ذلك عاد المعلمون الى استئناف اعمالهم

الحافظ كل واحد بخمسين قرشاً سوريا . والسادة : كاظم عويضة ، ابراهيم سعدون رشاد درويش ، عارف محيسن ، محمد عباس توفيق عبد الجبار ، عصام انكليزي ، ياسين علي أديب ، رفيق الغرا ، عبد الرحمن فرعون ، طلعت ، محي الدين مرزو ، الحلواني ، عادل فارس ، فارس المقط ، حسين شلبي ، بكري أشرف ، خليفة ، صلاح الدين سبح ، حلمي شعراني سامي الطنطاوي ، عبد العليم الاتاسي ، حنين سياج ، ناظم صغار ، جمال فحام ، نورس عدس ، زهدي المنجد ، التلهوني ، كامل ميخائيل ، محمود شوكت ، روشن بزري ، انيس الايراني العاملي ، ابراهيم السوقي ، عبد الحميد سادات ، عدنان سلطان كل واحد منهم بخمسة وعشرين قرشاً والسيد ضياء الدين الشطي باربعين قرشاً ، والسيدان سليمان قرطجي ويحي محمود ، كل واحد منهما بثلاثين قرشاً ، والسادة فائق نحاس ، صلاح الدين ابو الذهب ، حسن يحي بعشرين قرشاً سوريا كل واحد منهم ، والسادة ميشيل داود ممدوح علي ، سعيد سلطان ، مختار وصفي عادل خالد ، واصف كنعان ، كل واحد منهم بعشرة قروش سورية والسادة عز الدين ، محي الدين سفرجلاني ، محي الدين النقير ، نعيم السيوفي كل واحد منهم بخمسة قروش سورية .

وقد بلغت قيمة هاتين القائمتين (٣٩) ليرة سورية و٣٦ قرشاً سورياً

وتلقى حضرة رئيس اللجنة الفرعية لصندوق الامة بيافا شكا على بنك الباركلس بما يعادل هذه القيمة نقداً فلسطينياً اي تسعة جنيهات ومائة وخمسة وسبعين ملا فلسطينيا

***

الى رجالنا المسؤولين وجمعياتنا الوطنية

اهالي شطة يموتون جوعاً ونحن نلهو ونلعب
أما آن لنا أن نأخذ بناصر هؤلاء المساكين ؟

جاءنا من اهالي شطة الكتاب التالي ننشره بنصه وفصه كما ورد الينا ، ليطلع عليه رجالنا المسؤولون وجمعياتنا الوطنية ، ولينقذوا اهالي شطة مما هم فيه من حالة تتقطع لها الاكباد ، اذ يظهر مما كتبوه أنهم في حالة العدم ، وانهم لا سند لهم ولا معين بعد الله سوى رجالنا المخلصين .

وإن روح الكتاب ليتم على نفوس كئيبة ولكنها عزيزة ، وعلى قلوب آلمها الفقر ولكنها عامرة بالايمان . ونحن كما لفتنا انظار رجالنا المسؤولين الى حالة اهالي شطة ووجوب المبادرة الى انقاذهم واسعافهم نعود فنلفت نظرهم مرة أخرى الى وجوب العناية بأمرهم وتخليصهم مما هم فيه من هلاك محقق ، ونعتقد أن بين طيات الكتاب التالي من العبارات المؤلمة والزفرات الشجية ما يفتت الاكباد الغليظة والقلوب القاسية وما يسيل الدموع من المآقي حسرة وألماً على حالة هؤلاء المساكين الذين جعل الطاغوت الاستعماري أعزتهم أذلة واغنياءهم فقراء وهذا هو الكتاب:

«لحضرة صاحب جريدة الجامعة العربية بالقدس المحترم

«اننا اهالي شطة عموماً ، ذكوراً وأناثاً ، جميعنا نشكر همتكم وغيرتكم الوطنية على ما بذلتموه من النشاط نحونا على صفحات جريدتكم الغراء ونسأله تعالى حق سؤاله ان يديم لنا وجودكم على الدوام لتكونوا ذخراً وفخراً وملجأ لامثالنا الفقراء

ثم بعد ، جئنا بتحريرنا راجين منكم مساعدتنا بلفت نظر هيئاتنا وجمعياتنا الوطنية للمساعدة على ما نحن عليه الآن من سوء الحال لكي يكونوا سبباً لانقاذنا من الموت . مع ان سبب سوء حالتنا هو عامنا الماضي فقد كانت اراضي قريتنا محلا وقحطاً ولم يعد علينا منها شيء وهذا معلوم لدى العموم ولذلك أصبحنا الآن صفر الايدي لما نحن فيه من الافلاس . بناء عليه ضعفت قوانا واضمحلت عزائمنا ونظراً للمصيبة الحالة بنا الآن لم نجد من يدانينا ولم نملك القوت لسد رمقنا ورمق عيالنا والآن تحققنا أنه ما لنا الا الله وغيرتكم الشهيرة ونخوتكم الباسلة وسرعة نجدتكم وشدة جهدكم في محافظتكم على حياة الوطن وحياة اخوانكم المسلمين فحمدنا جل وعلا على وجودكم . وحالا بادرنا بارسال تحريرنا لجنابكم راجين نشره على جريدتكم الغراء ليكون معلوماً عند عموم الجمعيات الاسلامية سوء حالتنا فبهذا تكونون سبباً لانقاذنا وعيالنا من الهلاك حيث قال الله في كتابه العزيز (سنشد عضدك بأخيك. ونجعل لكما سلطاناً) . وقال أيضاً (انما المؤمنون أخوة فأصلحوا بين اخويكم) . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً) واي سند اقوى من كلام الله سبحانه وتعالى . والضعيف ما له الا الله واصحاب البسالة والحماسة والشهامة والشجاعة وأنتم أهل لذلك . وان لم تدركونا بعدئذ بعنايتكم نكون عرضة للهلاك وانا مع عيالنا نقبل اياديكم الطائلة ونطلب منكم المساعدة بنشر حقيقة امرنا على صفحات جريدتكم . وبالختام نقدم فائق الاحترام سيدي ؟

عن اهالي شطة: محمد الحاج سليمان

وزير الطيران

البريطاني

تفقد وزير الطيران البريطاني اللورد لندندري مساء الثلاثاء الماضي قوة الطيران الملكية بالرملة ومستشفى الجيش في صرفند ثم قدم الى القدس وحل ضيفا على المندوب السامي في دار الحكومة

وقد اقام له المندوب السامي مأدبة عشاء حضرها بعض كبار موظفي الحكومة وقريناتهم

وسافر بعد ظهر امس الى مطار قلندية حيث تفقد شؤون المطار هناك ثم غادره بالطيارة الى عمان ليتفقد فيها قوة الطيران الملكية

والمفهوم انه سيغادر عمان الى العراق لتفقد سلاح الطيران البريطاني هناك ثم يعود الى انكلترا في طيارة تابعة لشركة الطيران الامبراطورية

سارق يهودي

تسلق اليهودي يعقوب مزراحي حائط منزل شخص من بني جنسه وسرق منه عدة اشياء فألقى البوليس القبض على السارق واودعه السجن رهن التحقيق

الحكم على نشال

نظر حاكم الصلح اسكندر افندي الخوري البيتجالي في القضية المقامة على عرفات ابي شام من القدس بتهمة النشل فقضى بسجنه تسعة اشهر ، لانه سبق للمتهم ان ارتكب سبعة عشر جرما بتهمة النشل حكم عليه فيها

قضية على بوليس

نظرت المحكمة المركزية في القضية المقامة على البوليس عبد الرزاق البرغوثي بتهمة حمل شاهد على العدول عن شهادته خلافاً للمادة ٧ من قانون شهادة الزور لسنة ٢٩ وكذلك سوء استعمال الائتمان نظراً لانه موظف حكومي . ولم يصدر القرار حتى صدور هذا العدد

قضية الصلح وثابت

ردت الهيئة التمييزية طلب التمييز الذي قدمه الاستاذ نجيب خلف على قرار الاتهام الموجه الى موكله جورج افندي ثابت . وقد اعادت الهيئة المشار اليها اوراق قضية «الصلح وثابت» مرفقة بقرار رد التمييز . وقد احالتها النيابة العامة الى رئاسة محكمة البداية .

حزب جديد

في لبنان

ذكرت الاحرار أن فريقاً من مفكري اللبنانيين اتفقوا على تأليف حزب « يسعى الى تحقيق برنامج على اساس الاتفاق مع الحكومة الدستورية في سوريا على ان تنضم الدولة اللبنانية الى « اتحاد لا مركزي » مع سوريا المتحدة وان يحتفظ لبنان بادارته الخاصة مشتركا مع مع سوريا في ما يجمعهما من مصالح اقتصادية وعمرانية وقضائية وتهذيبية »

رئيس الجامعة الاميركية

في بيروت

بينما كان المستر بيارد دودج رئيس الجامعة الاميركية في بيروت يقوم بنزهة على جواده في ضواحي بيروت اذ بسيارة تصدمه من ورائه فتلقيه على الحضيض ولعظم الصدمة غاب المستر دودج عن الوعي وظل زمناً طريحاً في حالة الاغماء . وصدف مرور سيارة يركبها احد معارف الرئيس فنقله على سيارته الى الجامعة حيث اجريت له المعالجة اللازمة . وحالته لا تنذر بخطر وليس هناك سوى رضوض بسيطة .

زائر هندي

في القدس

وصل الى القدس منذ يومين احد افاضل التجار المسلمين الهنود حضرة احمد علي يوسف علي القيم بداغستان منذ مدة طويلة ، وقد حل بزاوية الهنود تصحبه قرينته واولاده وبعض اتباعه . وقد زار الحرم الشريف والمجلس الاسلامي الأعلى ودار الايتام الاسلامية وادارة هذه الجريدة وابدى عظيم اعجابه بما شاهد في دار الايتام الاسلامية من التقدم الصناعي . ومما قاله ان المسلمين محتاجون الى انشاء مثل هذه المؤسسات الصناعية اكثر من حاجتهم الى انشاء مساجد ومزارات جديدة لان عندهم كثيراً من المساجد والمزارات . أما مؤسساتهم الصناعية كهذه المؤسسة فقليلة جداً .

وسيبرحنا حضرته بعد يومين الى سورية فالعراق فالهند رافقته السلامة

رحلة للتعارف التجاري

جاء في الصحف التركية ان غرفة تجارة برلين الشرقية نظمت رحلة لتجار واصحاب المعامل الالمانية لزيارة تركيا وسوريا ولبنان وفلسطين ومصر ليتعارف هؤلاء باصحاب المصالح في البلاد التي يمرون بها وذلك بقصد نشر الدعاية لمصنوعاتهم

طريق جديد

بين العراق وسوريا

قالت جريدة العمال الموصلية :

علمنا ان دائرة الاشغال مهتمة بفتح طريق جديد بين سنجار وام الذيبان التي تبعد ٤٨ كيلومتراً غربي سنجار وسيكون طريقاً جديداً للعراق وسوريا لكونه اقصر من طريق عين غزال البديع — القدغمة ب ١٥ كيلومتراً ولانه يمر من قرى عامرة بعكس الطريق القديم الذي يمر من صحارى قاحلة غير آهلة بالسكان .

والثاني طريق ام الذيبان — نصيبين والثالث طريق ام الذيبان — الحسجة . وبالنظر الى الاهمية التي ستكسبها ام الذيبان فقد تقرر تأسيس مركز للشرطة ومركز للجمرك فيها

اين اموال المنكوبين

في غزة ؟

على اثر اضطرابات عام ١٩٢٩ المشؤومة قام فريق من الوجهاء الغزيين بجمع التبرعات باسم المنكوبين وساعدهم في اداء هذا الواجب عدد غير قليل من الشبان العاملين فلاقوا من الاهلين على اختلاف طبقاتهم كل مساعدة وعطف حتى ان الحماسة بلغت ببعض العائلات الفقيرة الى ان ترسل ما عندها من حبوب او دقيق او خبز ، كما ان بعضها باع بعض ما يملكه من اثاث ، او حلي وتبرع بثمنها وقد كان للنساء قسط وافر من المساعدة ، فبلغ قيمة ما جمع كما نذكر اكثر من سمائة جنيه فلسطيني واودع المبلغ عند احد التجار المعروفين برسم الامانة ولم ترسل اللجنة للمنكوبين منه غير ثلاثين جنيهاً لصفد ومثلها الى الخليل والباقي لا يعلم الا الله واعضاء اللجنة اين هو او في اي سبيل انفق .

ولطالما طلب الغزيون من اللجنة المسؤولة عن هذه الاموال ان تنشر بيانات عما جمع وما صرف ، ولكنها لم تعبأ بطلبهم ولم تأبه له والغزيون لا يزالون يذكرون هذا ولا يزالون يتساءلون عن مصير تلك الاموال ولهذا السبب تجد غزة اذا اقبلت على عمل وطني مثل مشروع صندوق الامة فانها تقبل عليه بكثير من التحفظ وعدم الطمأنينة على مصير ما تتبرع به ، ولولا طيب عنصر الشعب لما تبرع غزي بمل واحد وبالرغم من فهم لجنة اعانة المنكوبين هذه الحقيقة فانها لا تزال في عنادها مصرة على عدم نشر بيانات بما جمع وما انفق ولنا كلمة اخرى عن هذا الموضوع

اعتداء آخر

بينما كان التاجران المحترمان سعيد وابراهيم الحزينة في حانوتهما بباب الخليل صباح يوم الثلاثاء اذ هجم عليهما بضعة اشخاص من عائلة ابي غراب واعتدوا عليهما اعتداء فظيعاً اسفر عن اصابتهما بجراح بالغة . وقد القى البوليس القبض على اثنين او ثلاثة من المعتدين ومن الغريب انه لم يلبث ان اطلق سراحهم بالكفالة على حين ان احد المعتدى عليهما السيد سعيد قد حصل على تقرير طبي لمدة ثمانية ايام وان يعاين معاينة ثانية .

فنحن نستنكر هذه الاعتداءات المتوالية ونوجه اليها نظر ادارة الامن العام لتضرب على ايدي المعتدين العابثين بالامن والنظام .

مؤتمر السكك الحديدية

وحكومة فلسطين

اشتركت حكومة فلسطين في مؤتمر السكك الحديدية الذي يعقد جلساته الآن في القاهرة والذي اشترك فيه كثير من الدول الاوروبية والشرقية .

رد حزب الاستقلال العربى في فلسطين

على بيانه المندوب السامى

تابع المنشور على الصفحة الثانية

الاسباب التي من اجلهـا نفض العرب ايديهم منه ورفضوه رفضاً باتاً .

ان مشكلة الاراضي في فلسطين هي من اشد مشاكلها تعقيداً . والعرب كأمة ينظرون اليها كأشأم مشاكلهم حالا ومستقبلا لانها تحمل بين طياتها عوامل الاندحار والانهدام للكيان العربي بصورة عملية . وهم يرون ان سكوت السلطات البريطانية عن معالجة هذه المشكلة معالجة حاسمة حتى الآن لا يتفق وتعهد الحكومة البريطانية بالمحافظة على كيان العرب ووضعيتهم في البلاد ، الامر الذي اخذ يستولي من جرائه ذعر وهلع شديدان على العرب .

وجوب وضع تشريع لمنع بيع الاراضي

من العرب واليهود

والعلاج الحاسم لهذه المشكلة الخطيرة لن يكون الا بوضع تشريع سريع يمنع انتقال الاراضي من العرب الى اليهود منعاً باتاً . وبهذه الصورة يضمن للعرب عدم انهدامهم كأمة . لان الضائقة المالية واغراء المال اليهودي يؤثران بطبيعتهما في الافراد فيستمرون على بيع اراضيهم من اليهود في حين ان هذه الاراضي يزرعها العرب إما البائعون انفسهم وإما العرب الذين لا ارض لهم . ولن يستطيع العرب ان يحموا انفسهم كامة ضد هذه البيوعات الفردية او ان يدبروا الاموال لمشترى الاراضي التي يعرضها اصحابها للبيع . فهم في حاجة ماسة لحماية قانونيـة . واذا كانت القوانين توضـع للحاجة ولحمايـة طبقات الناس وحقوقهم وامتهم فان وضع تشريع لمنع انتقال اراضي العرب لليهود هو اشد ما تتطلبه الحاجة الى حماية الشعب العربي برمته من الاكتساح والتهديم ، هذا الشعب الذي لا يستطيع ان يحمي نفسه امام قوى اليهود المالية الهائلة وفي ظروف وصل فيها صاحب الارض العربي الى ادنى دركات الفقر والبؤس والباهظ من الديون والضرائب . وما لم يوضـع هذا التشريع تبقى مشكلة الاراضي في تعقيدها وخطرها ويبقى اليهود ممعنين في اكتساح اراضي العرب وتحطيم بنيانهم. وليس في هذا الا العار والظلم يسجلهما التاريخ على السلطات الانكليزية في سبيل ارضاء المطامع اليهودية واشباع شهواتها .

مسألة الهجرة اليهودية الخطيرة

٨ — قد اشار المندوب السامي في بيانه الى عـدد المهاجرين الذين سمح بدخولهم في الستة الاشهر الاخيرة وهو ٣٠٠٠ رجل و ١٥٠٠ امرأة وقال انه سمح بهذا العدد بناء على الحالة الاقتصادية المرضية في البلاد . ولا يسع الحزب الا ان يقابل هذا القول بالدهشة الشديدة . اذ انه يرى فيه تناقضاً عجيباً . فبينما يشكو المندوب السامي في مكان آخر من خطابه من الازمة المالية وفقر الاهالي وبؤسهم يقول هنا ان الحالة الاقتصادية مرضية . فاذا كان يعني بهذه الحالة الاقتصادية المرضية حالة اليهود العالمية فان هذه الحالة لا يصح ان تكون مقياساً قط . ثم لسنا ندري ما هي الاساليب التي سارت عليها السلطات الانكليزية في تحديد مقدرة البلاد على قبول مثل هذا العدد الضخم من المهاجرين . وقد كان السير سمبسون وصى بان تكون السلطات على حذر في السماح للمهاجرين الجدد وان تتأكد في أول الامر عدم وجود عمال عاطلين من العرب واليهود على السواء ، ونظرة واحدة الى القرى والمدن العربية تكفي لمعرفـة العدد الكبير العاطل من العرب الذين يتضورون جوعا والذين لا يجدون عملا يقتاتون منه . ثم نظرة ثانية الى ما يقع من حين لاخر من مزاحمات ومشاجرات بين عمال اليهود وعمال العرب على العمل ومن مطالبة نقابات عمال اليهود من السلطات الانكليزية تهيئة عمل لعمالها العاطلين تكفي لمعرفة ان في البلاد عمالا كثيرين عاطلين عن العمل عرباً ويهوداً . فسماح المندوب السامي والحالة هذه بمثل هذا العدد العظيم في مدى ستة أشهر لا يمكن ان يفسر الا بان الدوائر التي تقدر ظروف العمل والحاجة الى عمال يهود لا تجري في أعمالها على ما تتحمله البـلاد الاقتصادية ، وانما تجري على رغبة الدوائر اليهودية التي ترغب دائماً وبالحاح عنيف في فتح باب البلاد على مصراعيه لمهاجرة ضخمة تغرق البلاد بقطع النظر عما تؤدي اليه من اضرار ومزاحمات اقتصادية وويلات اجتماعية أيضاً . ومن حق العرب الذين يعتبرون مسألة الهجرة كمسألة الاراضي من الاخطار التي تهـدد كيانهم القومي والاقتصادي ان يعتقدوا بحق ان السلطات الانكليزية القائمة في البلاد هي راضخة في مسألة الهجرة لشهوات اليهود ورغباتهم ، وانها لا تعبأ ولا تهتم لحماية كيان العرب ومصالحهم .

انحدار صخر في فرنسا

تولوز (فرنسا) في ١٦ يناير — انحدرت صخرة من الاكمة فحطمت ثلاثة منازل وقتلت ثلاثة اشخاص وجرحت خمسة . ﻫ

اعلان مناقصة

مطروح للمناقصة العلنيـة تعمير عين ماء البلدة وفقاً لشروط دائرة الصحة بموجب خارطة هندسية موجودة في دائرة قائمقام رام الله فمن يرغب في المناقصة عليه ان يراجع رئيس مجلس محلي البيرة في ظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان على ان يقدم ديبوزيتو عشرة بالماية من اصل المقاومة ولذلك

صار تحريره في ١٦—١—٣٣

رئيس مجلس محلي البيرة

عبد الله جوده خلف

الذهب

تابع المنشور على الصفحة الاولى

ما ءلان المعتقد ان ماء البحر يحتوي على قمحة من الذهب في كل طن ، ولـكنه لم يستخرج منه شيئاً .

ونيكوفسكي هو واحد من جماعة مشهورة ، ففي كل شهر من كل عام لاجيال عديدة مضت يخرج لنا كيمائي خاص . وكان بين قدماء المصريين الذين هم اول من استخدم الذهب منذ خمسة آلاف عام كثيرون من العلماء المتفائلين الذين عقدوا العزم على استخراج الذهب بوسائل غير استخراجه من تربة الارض

ولكنهم عجزوا جميعا ولم يكن نصيبهم سوى الموت حرقا او شنقا او تقطيعا ، وبين الملايين الذين ذهبوا ضحية جشعهم للذهب ، الوف مـن الشهداء المشهورين في عالم الكيماء

لقد اظهر الذهب عناداً في مقاومة عوامل الاغراء القوية التي استخدمهـا العلماء لاخضاعه ، وظل من نصيب العامل الذي ينقب عنه بمعوله ويستخلصه بمنخله ، فقضى ذلك الرجـل وسلالته خمسة الاف عام يطوف حـول العالم ، يستخرج الطين من النهر لاغناء قارون ويتصبب العرق من جبينه في ترنسلفانيا لمجد روما ، يقاتل ويموت ويحفر وينقب في كل بقعـة من بقاع الارض تنيرهـا الشمس — حتى بريطانيا العظمى !

ولكن هذه الجزيرة الصغيرة - «اسطع درة في التاج الذهبي» - لم تكن للاسف من البلدان الغنية بمناجم الذهب فكان عليها ان تقنع بتأسيس امبراطورية تنتج ثلثي ما ينتجه العالم كله من ذلك المعدن، بل أقول من باب السلوى والعزاء ان لدي احصائيات تدل على ان نصيب الامبراطورية البريطانية من الذهب ارتفع الى ٧١ في المئة يستخرج معظمه من بلاد الترنسفال

اما الولايات المتحدة فان نصيبها في استخراج الذهب في انحطاط مستمر . ولا تخرج فرنسا شيئاً منه اللهم من اقبية « بنك دي فرانس » ليبتهج قلب المالي الفرنسوي من وقت الى آخر لمجرد ذكر ذلك المعدن الاصفر ، ناهيك برؤيته !

ومع ان فرنسا لا تنتج من الذهب شيئاً فقد جمعت منه ثروة طائلة . وفي وسع الولايات المتحدة ان تدعي عـلى الاقل انها استخرجت مـن مناجمها ٢١ في المائة من الذهب الذي استخرج منذ وطئت قـدما خرستوف كولمب أرض امـيركا الشمالية في سنة ١٤٩٢ وقيمته ملياران و٢٤٥ مليون جنيه ، وهذا يعادل واحد في المئة مما استخرج من جنوب افريقيا، ولكن هذا المبلغ الضخم لم يحول كله الى نقود

وللهند من زمن بعيد ولع بكنز الذهب فقد بلغ ما جمعته في الازمنة الحديثة ما قيمته سماية مليون جنيه ، أضف الى هذا ما جمعته من العالم القديم ففي مقدورها ان تجعل الولايات المتحدة تتضاءل امامها بفضل كنوزها الغنية

لقد خدم الذهب الهند خـدمات عظيمة كما خدم كل امبراطورية من الامبراطوريات القديمة التي وضعت ايمانها في الثورات المنظورة! ولكن سيظل الذهب شاهداً على جهالة العالم ما دامت أمم الارض راضية ان تتخذه مقياساً لعملتها

ولعمري كم أفضل ، بل كم يسرني ان يكتشفوا في باريس ان سبيكة من تلك السبائك المكنوزة ليست الا من معدن الرصاص عليه قشرة من الذهب ولكن لا يحتمل ، وامور العالم على ماهي عليه ، ان يقدم احد على كسر سبيكة من الذهب الى شطرين

ان قضبان اجمل معدن خلقته الطبيعة ملقاة الآن في أقبية بنك فرنسا بباريس وبنك الفيـدر ال رزيرف في نيويورك بعيداً عن أعين البشر كما لو كانت تحمل جراثيم الجذام !

فلتضحك اليوم منا الالهة ، ولاسيما الآلهة التي عبدها القدماء وصنعوا لهـا تماثيل من ذهب

فتنة عسير

قالت جريدة ام القرى في عددهـا الاخير .

بعد احتلال الجنود للمضايا وتعشر ، احتلت ابو عريش وما حولها. ثم ارسلت السرايا الى سائر بلاد المسارحة الذين كانوا مع الادريسي فوجدت أن اكثر السكان فروا الى الجبال خوفا من التأديب لما كان من غدرهم . وقد ارسلوا بعد ذلك الى قواد الحملة يطلبون الامان ، فاعطى لهم الامان الـلازم وشرعوا في العودة الى قراهم للاستسلام

أما الادريسي فالظاهر انه مختبيء شرقي العارضة وقد صـدرت الاوامر باعطاء الامان لـكل من يطلبه وتأديب المخالف .

وقد طرأ على الآلة المرسلة في لاسلكي جيزان عطل بسيط أخر سحب البرقيات من جيزان منذ ثلاثة ايام فارسلت الآلات الناقصة لتعود المخابرة بعد بضعة ايام على الاكثر .

اما القوات التي سارت مـن نجد بقيادة الامير عبد العزيز بن مساعد فانها ما زالت مرابطة في ابها منتظرة الاوامر التي تصدر اليها حسب اللزوم.

الى المشتركين الكرام

في الوطن والمهجر

بالنظر لانتهاء سنة الجامعة السادسة ودخولها في السنـة السابعـة ، نرجو المشتركين الكرام في الوطن والمهجر الذين لم يسددوا حتى الآن بدلات اشتراكهم عن السنة السادسة والسنين السابقة ان يتفضلوا بتسديدها بأقرب فرصة إما حوالة مالية او شيكاً على احد المصارف ولهم الشكر سلفاً . وسنضطر لقطع الجريدة عن الذين لم يسددوا اشتراكاتهم بعد

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس